كم عمة لك يا جرير وخالة اي لك عمات وخالات كثيرات
خدمتني وقوله وهو مثر مكثر الجملة اسمية من مبتدا وخبر
والواو فيها واو الحال فالجملة في محل النصب من رجل
لا نعت لجهول وهذا على راي سيبويه لانه يجيز الحال
من المبتدا ويجوز ان تكون جملة الحال من النسبة بين المبتدا
والخبر وهو راي الاكثر والخبر مقدر والتقدير
رجال جهال كثيرون وهم مكثرون كثيرون وقوله
مثر منقوص مرفوع على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين
يقال اثرى الرجل فهو مثر اذا كثر ماله وقوله مكثر
يجوز ان يكون عطف بيان لمثر او مرادف لانه بمعناه
ويجوز ان يكون خبرا بعد خبر وكانه قال ولا خير في
خير الاكثار من الدنيا ولا الشروع فيها اي اذا اخلا
ذلك من صلة رحم او معروف او فعل طاعة كصدقة
تطوع وهذا شان الدنيا وعادتها مع ابنائها فلا تكون
غالبا الا مع الارازل الجهال وقوله وعليم مات بها
يحتمل نحو عليم ليكون معطوفا على كم جهول ولو جعلنا
الواو استينافية فهو مابعدها مرفوع لفات التكثير
وهو مقصود والعليم العالم وهو الذي قام به العلم
وهو ضد الجهول وعليم صيغة مبالغة ايضا واختارها
دون عالم لما فيها من المبالغة قال في جمع الجوامع وهل
يعرف العلم اذ عالج بعضهم انه لا يعرف لعسر اهتدى وقيل
لدقته والصحيح انه يعرف كما قال امام الحرمين وغيره
وهو لغة الشعور يقال اشعرت بكذا اي اعلمت وفي

مطلب قول سيبويه ان الحال تجي من المبتدا

مطلب الخلاف في العلم هل يعرف او لا بتعريف

الاصطلاح

الاصطلاح تصور الشي على خلاف ماهو به في الواقع وقد
عرفه بعضهم بغير هذا وقوله مات الموت حقيقي ومجازي
فهو ضد الحياة والحركة والاحساس وهو انفصال
الروح عن الجسد ومفارقته ويكون مجازيا وله اطلاقات
كثيرة ويطلق على العما والغشا وعلى سو الخلق
وعلى الغيظ وعلى الجهل وعلى فوات المطلوب
ولعله المراد هنا فيكون المراد بالموت هنا المجاز
ويجوز ان يكون الحقيقي والمعنى ظاهر اي مات
بسبب عللها وفارق الدنيا ولم يظفر بحظ منها بل
قوله بعلل يجوز ان تكون البا فيه للالة وان تكون
للسببية قال في القاموس والعلل جمع علة بالكسر
المرض يقال عل فهو معل واعتل وهذان المثالان
للازم واما المتعدي فهو كقوله اعله الله تعالى فهو معل
وعليل قال صاحب القاموس ولا تقل فيه معلول
انتهى والمعنى في البيت ظاهر ولعل هذا البيت ماخوذ من
قول القائل كم عاقل لا ينال قوتا وجاهل في غنى الاماني
اي العيش الاماني وكيف يحصل له الكفاية وهو كلما حصل
امنية تبعتها اخرى فتبعه مسلسل ابدا لكثرة
طلبه واماني وقول المص في البيت الثاني كم شجاع هي
كم التكثيرية المتقدمة والجملة معطوفة على التي
قبلها والشجاع هو من له الجلدة والاقدام والشجاعة
ممدوحة في السنة في مواضع منها قوله صلى الله عليه
وسلم ان الله يحب الشجاع ولو على قتل حية او ثعبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)